ابلغ ايادا والعباد وطيبا * وكندة اني شاكر لبني ثعل

وقال الاخطل

عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها * حتى اجتلاها عبادي بدينار

ومنهم عدي بن زيد اتى عمر قيل له اي حماريك شر قال ذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما على الاخر في الرداءة وسئل بعضهم عن الكناس والحجام ايهما انذل فانشد

حمارا العبادي الذي سئل عنهما * فكانا على حال من الشر واحد

محسر الديك يضرب للقليل المتقاصر مع الدال كدابغة وقد حلم الاديم هو من قول عقبة الوليد بن عقبة لمعاوية شعر

فانك والكتاب الى علي * كدابغة وقد حلم الاديم

وذلك ان الحلم اذا وقع في الجلد فليس بعده اصلاح يضرب للشارع في الامر بعد افساده كدمت غير مكدم اي عضضت غير معض يضرب لمن طلب الشيء في غير مطلبه مع الذال كذا لك التجار تختلف يزعمون ان ثعلبا الطلع في بير فاذا في اسفلها دلو فركب الدلو الاخرى فانحدرت بها وعلت الاخرى فشرب وبقي في البير فجاءت الضبع فاشرفت فقال لها الثعلب انزلي واشربي فقعدت في الدلو وانحدرت بها وارتفعت الاخرى بالثعلب فلما راته مصعدا قالت له اين تذهب فقال ذلك يضرب للمختلفين في الامر كذي العر يكوي غيره وهو راتع هو من قول الشاعر

وحملتني ذنب امرئ وتركته * كذي العر يكوي غيره وهو راتع

العر الجرب ويزعم العرب ان الابل اذا فشا فيها الجرب فكوى بعير صحيح قدامها وهي تنظر اليه برأت كلها ويروى العر بالضم وهو قروح تخرج متفرقا فيها يضرب للمعاقب بذنب غيره مع الراء كركبتي البعير يضرب للمتساويين ويروى كركبتي

١٢٢

كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها تقعان معا اذا ارادت ان تربض وحديثه في الهمزة مع الحا كرهب الخنازير والماء الموغب النصارى تغلي الماء للخنازير وتلقيها فيها للانضاج وذكر الايغار يضرب لفرار الجبان واستكانته عند شدة نار الحرب قال الشاعر

ولقد لقيت فوارسا من قومنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رايت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

مع السين كسدر العبد من لحم الحوار اي كبقيته يضرب للحقير التافه مع الطاء كطالب القرن جدعت اذناه يقولون ذهبت النعامة تطلب قرنين فجدعت اذناها فعادت جلماء جماء انشد الفراء

مثل النعامة كانت وهي سالمة * اذناء حتى زهاها الحين والجبن

جاءت لتشري قرنا او تعوضه * والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقيل اذنا كظلم ثمت اصطلمت * الى الصماخ فلا قرن ولا اذن

وقال اخر

او كالنعامة اذ غدت من بيتها * ليصاغ قرناها بغير اذين

فاجتثت الاذنان منها فانتهت * صماء وليست من ذوات قرون

مع العين كعلكي عير يضرب في المتساويين واصله ان يحل عن العير حباله فيسقط عدلاه معا مع الفاء كفت الى وئية الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة تنكفت على الطابق والوئية على وزن بوزن فعيلة الكبيرة من الوآي وهو الضخم ويروى على وئبة ويروى وأية من الحافر الوأب وهو المنقعب قال جاءوا بعدروا بقوا النفيد يضرب لمن يحملك بلية كبيرة ثم يزيدك اليها اخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد والوئية المراة العاقلة

كثير وعوير وكل غير خير قال المفضل اول من قال ذلك امامة بنت نشبة بن مرة كان تزوجها رجل من غطفان اعور يقال له خلف بن رواحة فمكثت عنده زمانا حتى ولدت خمسة ثم نشزت عليه ولم تصبر معه فطلقها فخرجا في ثم اتاها اباها واخاها فخرجا رجل من بني سفر لهما فلقيهما رجل من بني سليم يقال له حارثة بن مرة وفطب امامة واحسن العطية فتزوجها سنه وكان اعرج مكسور الفخذ فلما رات انه محطوم الفخذ الفخذ فقالت كثير وعوير وكل غير خير وارسلتها مثلا يضرب في الشيء يكره ويذم من وجهين لا خير فيه البتة قال الشاعر

ايدخل من شاء بغير اذن * وكلهم كثير وعوير

وابقى من وراء الباب حتى * كاني حصية وسواي ايري

قلت كثير تصغير كثير يعني مكسور وحقه كسير بالتشديد الا انه خفف لازدواج لعوير وهو تصغير اعور مرخما اراد ان احد زوجيها مكسور الفخذ لحارثة والاخر اعور لخلف كسير مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1